الخليج

أخبار الدار, حوادث وقضايا

28 سبتمبر 2022 17:12 مساء

مدير المدرسة غير المرخصة في قبضة شرطة عجمان



- أكثر من 45 كادراً في المدرسة لم يحصلوا على رواتبهم
- أولياء الأمور: البلاغات تتوالى ومطالبات بإبطال الشيكات

عجمان: محمد إبراهيم

ألقت القيادة العامة لشرطة عجمان، القبض على شخص من الجنسية العربية، في العقد الرابع من العمر، بتهمة الاحتيال على أولياء أمور الطلاب، بعد أن تسلم منهم مبالغ مالية على هيئة رسوم مدرسية في مدرسة غير مرخصة.

وقال الرائد محمد الشعالي رئيس مركز شرطة الجرف الشامل بعجمان: إن عدداً من البلاغات وردت إلى المركز تفيد بتعرض أشخاص للاحتيال؛ وذلك بعد قيامهم بدفع رسوم دراسية لإدارة المدرسة، ليجدوا بعد أسبوع من بداية العام الدراسي، أن المدرسة أغلقت أبوابها، واختفى مديرها المسؤول إضافة إلى جميع الموظفين العاملين فيها.

عدم استيفاء الشروط

وأضاف الشعالي: إنه بالتحري عن الواقعة تبين أن المتهم (م.خ.أ) لم يلتزم بقرار رفض افتتاح المدرسة رسمياً، لعدم

استيفاء الشروط، وأعلن عن فتح التسجيل لأولياء الأمور مقدماً عروضاً مغرية، لاستقطاب أكبر عدد ممكن، وقام باستلام المبالغ المالية بنفسه، ووقع على «وصولات الاستلام»، وأغلق المدرسة، هارباً من أولياء أمور الطلبة.
وباتخاذ الإجراءات اللازمة، تمكنت الشرطة من القبض على المتهم، وبالتحقيق معه اعترف بأنه مارس النشاط من دون ترخيص، وقام بجمع مبالغ مالية من أولياء الأمور لعدد يزيد على 1500 طالب، وقد صرف جزءاً من المبلغ، فيما باشرت شرطة عجمان إجراءاتها، لمتابعة تحصيل المبالغ المالية، لإعادتها إلى أصحابها.
ودعا الشعالي أولياء الأمور إلى تحري الدقة، والتأكد من تراخيص المدارس وصلاحيتها عند اختيار مدارس أبنائهم، مؤكداً أن شرطة عجمان لن تتهاون مع أي شخص يخالف القوانين.

اقرأ أيضاً: • [مدرسة غير مرخصة تجمع رسوم الطلبة وتغلق أبوابها]

كوادر المدرسة

وتواصلت «الخليج» مع عدد من الكوادر التدريسية والإدارية والفنية التي كانت تعمل في المدرسة؛ إذ أفادوا بأنه لا علم لهم بأي إشكاليات خاصة بتراخيص المدرسة؛ ولم يكن لهم أي دور في الجوانب المالية التي انفرد بها مدير المدرسة.
وأكدوا أنهم لم يحصلوا على أجورهم ومستحقاتهم المالية طول الفترة التي عملوا فيها بالمدرسة؛ موضحين أن بعضهم عمل في المدرسة منذ شهر يوليو/تموز الماضي، لكن من دون مقابل.
وناشدوا الجهات المعنية وضع مستحقاتهم المالية في الاعتبار خلال التحقيقات؛ إذ إن جميع العاملين لديهم مسؤوليات والتزامات أسرية وأطفال؛ وبعضهم ترك وظيفته للالتحاق بفريق العمل في هذه المدرسة.
وعلمت «الخليج» أنه كان هناك أكثر من 45 كادراً تعليمياً وإدارياً وفنياً يعملون في المدرسة، ولم يحصلوا على رواتبهم ومستحقاتهم حتى الآن ومنذ بداية عملهم في المدرسة.

تفاعل مع «الخليج»

وفي مكالمات هاتفية مع «الخليج» عبر عدد من أولياء الأمور عن أسفهم لبلوغ الموضوع هذا المعترك؛ موضحين أنهم لم يتمنوا أبداً إيذاء أحد، لكن مدير المدرسة وضعهم في مأزق حقيقي، لاسيما أن بعض الأهالي ليس لديهم القدرة على إلحاق أبنائهم في مدارس أخرى، نظراً لظروفهم المادية كأسر محدودة الدخل.
وفي أعقاب الإعلان عن القبض على مدير المدرسة؛ أكد عدد من أولياء الأمور أن مخاوفهم الحالية ترتكز على جانبين؛ الأول يتعلق بتسجيل أبنائهم في مدارس أخرى؛ حيث يشكل الأمر صعوبة بالغة لأبناء الأسر محدودة الدخل غير القادرة على تدبير أقساط جديدة لإلحاق أبنائها بمدارس جديدة.
أما الجانب الثاني، فيتعلق بالشيكات التي استلمها مدير المدرسة مع الدفعات الأولى من الرسوم؛ مناشدين الجهات المعنية بمساعدتهم في إيقاف فاعلية تلك الشيكات حتى لا يصيبهم أي ضرر قانوني، لاسيما أنهم لم يجدوا فرصة لاستردادها أو لقاء المدير للإفراج عن الأوراق الثبوتية لأبنائهم وتسوية الأمور المالية معه.

بلاغات متوالية

وأكدوا أن بلاغات أولياء الأمور توالت للجهات المعنية منذ صباح أمس؛ إذ ركزت البلاغات على المطالبة بالمستحقات المالية لكل ولي أمر مع تقديم ما يفيد استلام المدير لتلك المبالغ؛ متمنين الحصول على ما تم الاستيلاء عليه من رسوم، ليتمكنوا من تسجيل أبنائهم في مدارس أخرى.

الصورة

الصورة

الصورة

الصورة

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©